



SeekersGuidance

مباحث في علوم القرآن

الشيخ مناع القطان

05



فوائد العلم بالمكي والمدني

أ- الاستعانة به في تفسير القرآن:

- إن معرفة مواقع النزول تساعد على فهم الآية وتفسيرها تفسيرًا صحيحًا.

ب- تذوق أساليب القرآن والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله:

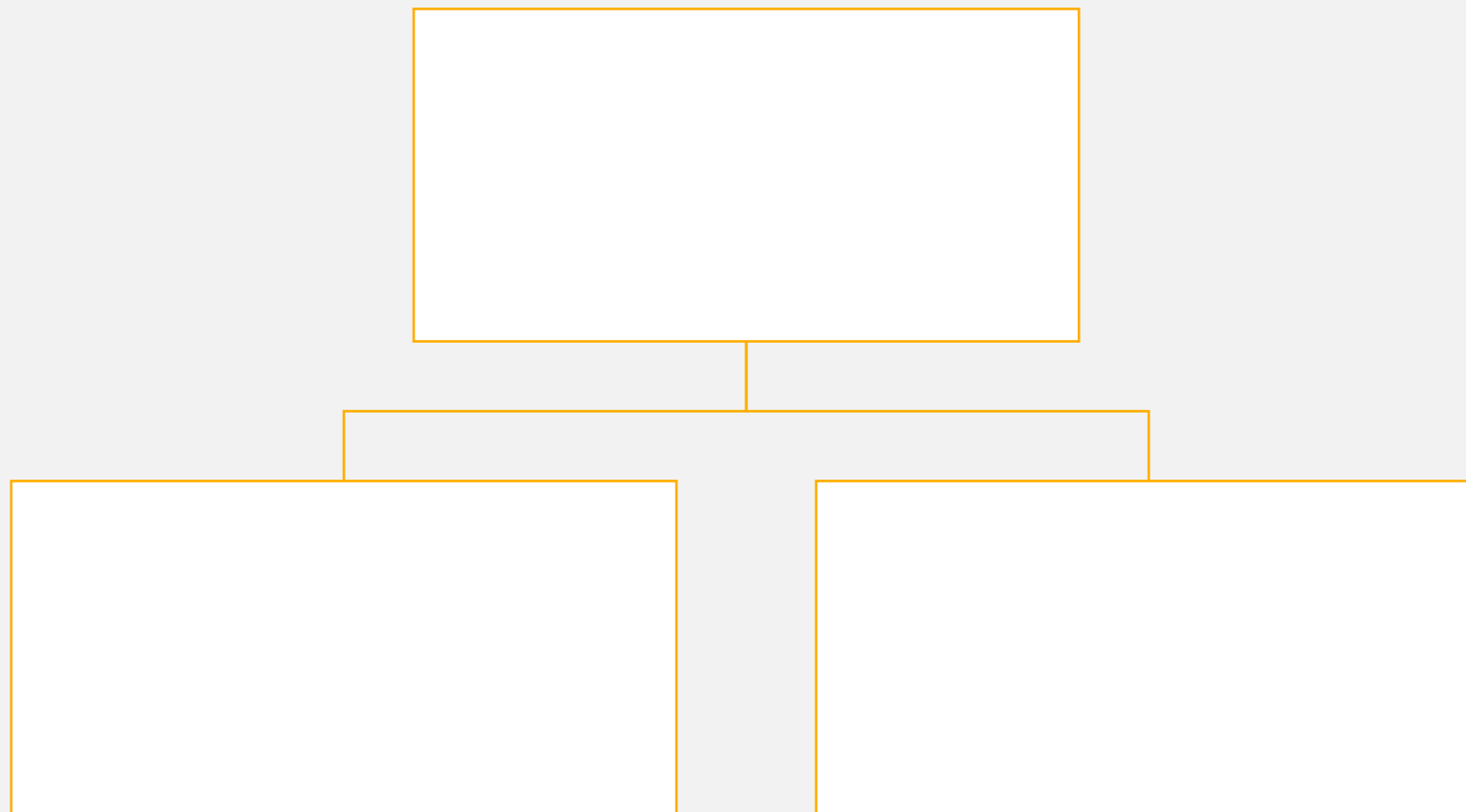
- خصائص أسلوب المكي في القرآن والمدني منه تعطي الدارس منهجًا لطرائق الخطاب في الدعوة إلى الله تعالى.

ج- الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية:

- إن تتابع الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سائر تاريخ الدعوة بأحداثها في العهد المكي والعهد المدني.



معرفة المكي والمدني وبيان الفرق بينهما



المنهج السماعي النقلى فى معرفة المكى والمدنى

الرواية الصحىة عن الصحابة الذىن عاصروا الوحى، وشاهدوا نزوله، أو عن التابعىن الذىن تلقوا عن الصحابة وسمعوا منهم كىفية النزول ومواقعه وأحداثه، ومعظم ما ورد فى المكى والمدنى من هذا القبيل.

وقد حفلت بها كتب التفسىر بالمأثور، ومؤلفات أسباب النزول، ومباحث علوم القرآن، ولم ىرد عن رسول الله -صلى الله علیه وسلم- شىء فى ذلك.

المنهج
السماعى
النقلى
ىستند
إلى:



المنهج القياسي الاجتهادي في معرفة المكي والمدني

خصائص المكي وخصائص المدني، فإذا ورد في السورة المكية آية تحمل طابع التنزيل المدني أو تتضمن شيئاً من حوادثه قالوا إنها مدنية، وإذا ورد في السورة المدنية آية تحمل طابع التنزيل المكي أو تتضمن شيئاً من حوادثه قالوا إنها مكية، وإذا وُجِدَ في السورة خصائص المكي قالوا إنها مكية، وإذا وُجِدَ فيها خصائص المدني قالوا إنها مدنية.

يستند المنهج
القياسي
الاجتهادي
إلى:



الفرق بين المكي والمدني

للعلماء في الفرق بين المكي والمدني ثلاثة آراء اصطلاحية، كل رأي منها بُني على اعتبار خاص

الثالث: اعتبار المخاطب، فالمكي: ما كان خطابًا لأهل مكة، والمدني: ما كان خطابًا لأهل المدينة.

الثاني: اعتبار مكان النزول، فالمكي: ما نزل بمكة وما جاورها كمنى وعرفات والحديبية. والمدني: ما نزل بالمدينة وما جاورها كأحد وقباء وسلع.

الأول: اعتبار زمن النزول، فالمكي: ما نزل قبل الهجرة وإن كان بغير مكة، والمدني: ما نزل بعد الهجرة وإن كان بغير المدينة.



مميزات المكي والمدني

استقرأ العلماء السور المكية والسور المدنية، واستنبطوا ضوابط قياسية لكل من المكي والمدني، فمن ضوابط المكي ومميزاته الموضوعية:

5- كل سورة فيها آدم وإبليس فهي مكية سوى البقرة.

4- كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى البقرة.

3- كل سورة فيها: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ} وليس فيها: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} فهي مكية.

2- كل سورة فيها لفظ "كلا" فهي مكية.

1- كل سورة فيها سجدة فهي مكية.



المميزات الموضوعية وخصائص الأسلوب في القرآن المكي

المميزات الموضوعية وخصائص الأسلوب في القرآن
المكي فيمكن إجمالها فيما يأتي:

1- الدعوة إلى التوحيد
وعبادة الله وحده.

2- وضع الأسس
العامة للتشريع
والفضائل الأخلاقية
التي يقوم عليها كيان
المجتمع.

3- ذكر قصص
الأنبياء والأمم السابقة
زجرًا لهم حتى
يعتبروا بمصير
المكذابين قبلهم.

4- قصر الفواصل مع
قوة الألفاظ، وإيجاز
العبارات.

